

## المفعول المطلق ودلالاته في أحاديث الأربعين النووية

دكتورة أم هاني بنت عباس

كلية اللغة العربية

جامعة سلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية

ummuhani@unishams.edu.my

**Abstract**

This research tries to study al- Al-Maf'ūl al-Mutlaq in the forty hadiths of Imam An-Nawawi which represents a problem among students to understand deeply the meaning of Hadith . It aims to discuss al-Al-Maf'ūl al-Mutlaq from syntactic side and to look deeply at the purposes and denotations from different ways of expressions. This study depends on the statistical and analytical methods of analysis where it gives it's numeral statistics and tries to analyze the Al-Maf'ūl al-Mutlaq. Then, analyze them analytically according to the opinions of scholars in grammar, semantic and hadith. The results of this study shows that Al-Maf'ūl al-Mutlaq gives several meanings; To explain the type of mentioned 'Āmil and emphasize it, to explain the number of the mentioned 'āmil and emphasize it. Beside that, the al-Maf'ūl al-Mutlaq and with its deleted 'āmil indicates emphasis and abbreviation.

Keywords: *al- Maf'ūl al-Mutlaq, al- 'Āmil, affirmation, conciseness*

**ملخص البحث**

يقوم البحث بدراسة المفعول المطلق في أحاديث الأربعين النووية التي يمثل فهمها فهماً دقيقاً مشكلةً لدى كثير من الطلاب. ويهدف هذا البحث إلى دراسة المفعول المطلق من الناحية النحوية والدلالية. وقد قام البحث في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي والتحليلي حيث قام بسرد إحصاء المفعول المطلق وذكر مواضعه في الأربعين النووية، ثم تحليلها تحليلاً نحويًا دلاليًا اعتمادًا على آراء العلماء في النحو والدلالة والحديث. ونتائج الدراسة تشير إلى أن المفعول المطلق قد ورد لبيان نوع العامل المذكور وتوكيده، وبيان عدد العامل المذكور وتوكيده. أما المفعول المطلق الذي حذف عامله فيدل على التوكيد والاختصار.

الكلمات المفتاحية: المفعول المطلق، العامل، التوكيد، الاختصار

**مقدمة**

عني العلماء قديمًا وحديثًا في شرح الأحاديث الأربعين النووية شرحا وافيا عن طريق التأليف كعبدالله بن المبارك، ومحمد بن أسلم الطوسي، والحسين بن سفيان النسوي، وأبي بكر الآجري، وأبي بكر بن إبراهيم الأصفهاني

وغيرهم؛ وذلك نظرًا لكونها من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم، لما فيها أمور تدعم هذا الدين القويم، كما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: (بعثت بجوامع الكلم).<sup>١</sup>

ويمتاز كتاب الأربعين النووية الذي ألفه الإمام النووي باشماله على جل ما يحتاجه المؤمن في حياته من أصول العقيدة والفقه والأخلاق وغيرها. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين، وقد وصفه العلماء بأنه مدار الإسلام عليه، أو نصف الإسلام، أو ثلثه، أو نحو ذلك.

وطلبًا للأجر والثواب من الله تعالى وخدمةً لكلام نبيه ورسوله الكريم وحبًا شديدًا لفقه اللغة العربية فتتناول هذه الدراسة الحديث الشريف وتحدد ما جمعه الإمام النووي من أحاديث. وأردت من خلالها أن أدرس ما ورد فيها من المفعول المطلق وبيان وظيفته في الجملة مع إظهار الجوانب الجمالية من حيث السياق والمعنى.

إنّ هذا البحث يهدف إلى تحقيق بعض الأمور وهي إبراز دلالات المفعول المطلق وجمالياتها لأجل مساعدة المجتمع الماليزي خاصةً في فهم النصوص النبوية فهمًا دقيقًا من خلال الدعاة والمهتمين بشرح أحاديث الأربعين النووية في المساجد والمدارس والفنادق.<sup>٢</sup>

سارت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي والتحليلي حيث قامت بسرد إحصاء المفعول المطلق رقميًا وذكر مواضعه في الأربعين النووية، ثم قامت بتحليله في أحاديث الأربعين النووية تحليلًا نحويًا دلاليًا اعتمادًا على آراء العلماء في النحو والدلالة والحديث وإعطاء التفسيرات المناسبة للموضوع ومشكلته وأهدافه. ويكون ذلك تحليل البيانات بعد جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب في الجدول لتسهيل تحليلها.

## المبحث الأول : مفهوم المفعول المطلق وحكمه وعامله وصوره

### أ- مفهوم المفعول المطلق وحكمه

المفعول المطلق: "هو المصدر المنتصب توكيدًا لعامله، أو بيانًا لنوعه، أو عدده،" <sup>٣</sup> وهو "مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه، أو معناه."<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> البخاري، الإمام أبو عبد الله بن اسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، تحقيق: محب الدين الخطيب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (بعثت بجوامع الكلم)، (٧٢٧٣)، المطبعة السلفية بالقاهرة، ط ١، (٤ / ٣٥٨)، ومسلم، الإمام مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (٥٢٣)، بيت الأفكار الدولية بالرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ص ٢١٢.

<sup>٢</sup> الفنادق جمع الفندق وهو مكان لتعليم المسلمين في ماليزيا قراءة القرآن وأمور دينهم على شكل نظام الحلقات المعروف بنظام "الفندق".

ويطلق عليه مصطلح المصدر، قال المبرد: "والمصدر مفعول أحدثه الفاعل،" ° أو هو مفعول صريح؛ لأنك أحدثته بعد أن لم يكن. ٦ وإنما سمي "مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه، غير مقيد بحرف جر ونحوه، بخلاف غيره من المفعولات، فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيداً، كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له. ٧" وذهب ابن السراج وابن الحاجب وغيرهما من النحاة، إلى أن المفعول المطلق هو "المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين" ٨.

قال ابن يعيش: "اعلم أن المصدر هو المفعول الحقيقي؛ لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تدل عليه، والأفعال كلها متعدية إليه سواء كان يتعدى الفاعل، أو لم يتعده، نحو: ضربت زيداً ضرباً، وقام زيدٌ قياماً وليس كذلك غيره من المفعولين ألا ترى أن زيداً من قولك: ضربت زيداً ليس مفعولاً لك على الحقيقة وإنما هو مفعول الله سبحانه، وإنما قيل له مفعول على معنى أن فعلك وقع به." ٩

٣ ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٥٧٦٩هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث بالقاهرة، ط ٢٠٠٠، سنة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م (٢ / ٦٩)، والفاكهي، عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي (ت ٩٧٢هـ)، شروح الحدود النحوية، (ت ٩٧٢هـ) تحقيق: د. زكي فهمي الالوسي، دار الكتب - الموصل، ١٩٨٨م. ص ١٠٥، وأبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط ٢ منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، ١٩٨١م (٤ / ١٩٣).

٤ ابن هشام الأنصاري، الجامع الصغير في النحو، تحقيق: أحمد محمود الهوميل، سلسلة روائع التراث (٢) الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٠م، ص ١٠٦، وعلي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مكتبة النهضة المصرية د. ت (٢ / ٣١١).

٥ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة والسيد شحاتة، دار نهضة بالقاهرة، سنة ١٩٥٦م (١ / ٧٤).

٦ الجرجاني، الحمل، تحقيق: علي حيدر، دمشق، د. ط، ١٩٧٢م (١ / ٧٤).

٧ ابن عقيل، شرح ابن عقيل (٢ / ١٦٩).

٨ ابن الحاجب، الكافية في النحو، مطبوع مع شرح الرضي الاسترادي، دار الكتب العلمية بيروت، د. ت (١ / ١١٣) ونور الدين عبد الرحمن الجامي، الفوائد الضيائية، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: د. اسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ببغداد، ١٩٨٣ (١ / ٣٠٩).

٩ ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، دون تاريخ (١ / ١١٠) محمد الدمياطي الشافعي الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل، الطبعة الأخيرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ١٩٤٠م (١ / ١٨٦).

وتسمية (التحديد والتوكيد) <sup>١٠</sup> التي أطلقت على المفعول المطلق، تشير إلى ما يدلان عليه من تقييد وتخصيص، وهو ما تدل عليه لفظة (التحديد)، فالتحديد لفظة تدل بمعناها على تعزيز المعنى المستفاد من الحدث في الفعل، فإن القول بمذنب المصطلحين ما يشير إلى كونهما قرينة معنوية <sup>١١</sup> دالة على المفعول المطلق؛ إذ " التحديد والتوكيد، تعزيز المعنى الذي يفيد الحدث في الفعل، وذلك بإيراد المصدر المشترك مع الفعل في مادته؛ لأن المصدر هو اسم الحدث، ففي إيراده بعد الفعل تعزيز لعنصر الحدث ومعنى الفعل. <sup>١٢</sup> " والمفعول المطلق تسمية يراد منها " المصدر المنصوب المبهم أو المختص، وقد يراد منها النائب عن ذلك المصدر، فهي تسمية صالحة لكل منهما. <sup>١٣</sup>"

### ب- عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل <sup>١٤</sup> :

- ١- الفعل، ويشترط في الفعل الذي ينصب المفعول المطلق ثلاثة شروط : الأول : أن يكون متصرفاً، والثاني : أن يكون تاماً، والثالث : ألا يكون مُلغى عن العمل. فإن كان الفعل جامداً ك (عسى وليس وفعل التعجب ونعم وبئس)، أو كان ناقصاً ك (كان) وأخواتها، أو كان ملغى ك(ظن) وأخواتها إن توسطت بين المفعولين أو تأخرت عنهما، فإنه لا ينصب المفعول المطلق، ولا يقال : (ما أحسن زيداً حسناً، ولا يقال كذلك : (كان زيد قائماً كوناً)، ولا يقال : (زيد قائمٌ ظنناً). والذي توفرت فيه الشروط كقوله تعالى : ﴿وَكَبَّرَهُ تُكْبِيرًا﴾ <sup>١٥</sup>.
- ٢- المصدر مثله، نحو (فرحت باجتهادك اجتهاداً حسناً)، ف (اجتهاداً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وعامله المصدر (اجتهادك).

<sup>١٠</sup> الجرجاني، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، المطبعة الوطنية، عمّان - الأردن ١٩٨٢م (١ / ٥٨٢).

<sup>١١</sup> حقي إسماعيل إبراهيم، رتبة المفاعيل في النحو العربي بين الثبوت والتصرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣م، ص ٥٩.

<sup>١٢</sup> د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م، ص ١٩٨.

<sup>١٣</sup> عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط ٣، دون تاريخ (٢ / ٢١).

<sup>١٤</sup> أبو سعيد محمد عبد الحميد، النحو العربي الشامل من خلال القرآن، ط ١، مركز البحوث الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م (٢/٨٨-٨٩) نقلاً عن محمد محيي الدين عبد الحميد، منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، (١٧٣/٢)

<sup>١٥</sup> الإسراء : الآية ١١١

٣- الوصف المشتق من المصدر ، بشروط : أن يكون متصرفاً، وأن يكون اسم الفاعل أو اسم المفعول أو صيغة مبالغة، فمثال اسم الفاعل : (أنا مُخْلِصٌ لك إخلاصًا شديدًا).

٤- ربما يكون المفعول المطلق وليس معه من إحدى الصيغ الماضية (الفعل، المصدر، الوصف)، لكن يكون الحدث المتضام مع المفعول المطلق يفهم منه مضمون الجملة السابقة وسماه ابن يعيش المؤكد لمضمون الجملة، مثل: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ﴾، (صنع الله) هو مصدر من هذا القبيل وذلك أن قبله ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>١٦</sup> ، فصنع الله منصوب على المصدر المؤكد لأن ما قبله صنع الله في الحقيقة. يأتي المفعول المطلق هنا مع حدث لم يصرح بلفظه ولكنه مستفاد من مضمون الجملة ومن ثم فإنه توكيد لها.<sup>١٧</sup>

### ج- صور المفعول المطلق

أولاً : المفعول المطلق المؤكد لمعنى عامله<sup>١٨</sup> :

وهو المؤكد لمصدر عامله، إذ يؤكد عامله توكيداً يشبه أن يكون توكيداً لفظياً، وذلك لأنه يتضمن المعنى الذي عبر عنه بالعامل ويحتوي غالباً على حروفه، أي يفيد ما أفاده الفعل من المعنى. وذهب أكثر النحاة إلى أن المفعول المطلق المؤكد لعامله يؤتى به لتوكيد عامله والعامل هنا الفعل.

ولكن الملاحظ أنّ الفعل يدل على الحدث والزمن، في حين يدل المفعول المطلق المؤكد لعامله - المصدر، أو اسم المصدر - على الحدث المجرد، وهذا ما دعا الرضي إلى أن يفسر ذلك بأسلوبه بقوله: " المراد بالتأكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء عليه من وصف، أو عدد، وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر

<sup>١٦</sup> سورة النمل : الآية ٨٨

<sup>١٧</sup> ابن يعيش، شرح المفصل(١/١١٦-١١٧).

<sup>١٨</sup> ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق: فائر فارس، ط١، دار الأمل مكتبة الكندي بالأردن، ١٩٨٨ م. ص ٤٨ والصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، د.ت (٢ / ١٠٩ )، وابن هشام ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، ط١، سنة ١٩٩٥ م، ص ٢٥٢ وما بعدها. وفاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر بعمان، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م. (٢/١٥٠ وما بعدها)،

المضمون لكنهم سموه تأكيداً للفعل توسعاً، فقولك: (ضربت) بمعنى أحدثت ضرباً، فلما ذكرت بعده (ضرباً)، صار بمنزلة قولك: أحدثت ضرباً ضرباً فظهر أنه تأكيد. " ١٩

وتبعه في ذلك الشيخ خالد الأزهرى بقوله: " والمفعول المطلق هو اسم يؤكد عامله فيفيد ما أفاده العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك. " ٢٠

وذكر السُّجاعي أن تأكيد المفعول المطلق لعامله يعني " من حيث مدلوله التضميني وهو الحدث، وإذا أكد عامله، فإنه يفيد ما أفاده العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك. " ٢١ وتبعهم في ذلك الكثير من المحدثين؛ إذ يرون أن الغرض من المصدر المفعول المطلق هو تأكيد معنى عامله المذكور قبله. ٢٢

### ثانياً : المفعول المطلق المبين للنوع

يتفق جمهور النحويين على أن المبين للنوع أحد أنواع المفعول المطلق ، ويرى السهيلي، أن المبين للنوع هو "النوع الوحيد للمفعول المطلق،" ٢٣ وإلى ذلك ذهب ابن القيم، إذ يقول : " ولا يكون المصدر مفعولاً مطلقاً حتى يكون منوعاً، أو في حكم المنعوت، وإنما يكون تأكيداً للفعل؛ لأن الفعل يدل عليه دلالة مطلقة، ولا يدل عليه محدوداً ولا منعوتاً، وقد يكون مفعولاً مطلقاً، وليس ثمة نعت في اللفظ إذا كان في حكم المنعوت. " ٢٤

وقد ذكر سيوييه الغرض من المبين للنوع في كلامه عن دلالة المصدر: " إنما يجيء ذلك على أن تبين أي فعل فعلت أو تأكيداً، " ٢٥ وقد وضَّح السيرافي المراد من قول سيوييه (تأكيداً)، بقوله : " يعني صفة المصدر

١٩ الرضي، رضي الدين الأستراباذي (ت٦٨٦هـ)، شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي (ت٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت، دون تاريخ ( ١ / ١١٤ )

٢٠ خالد بن عبد الله الأزهرى (ت٩٠٥هـ) ، شرح التصريح على التوضيح، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، دون تاريخ ( ١ / ٣٢٣ ) .

٢١ السجاعي، أحمد السجاعي(ت١٩٧هـ) ، حاشية السجاعي على شرح القطر، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، دون تاريخ ص ١٦٧ .

٢٢ مهدي المخزومي، في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، دار الرائد العربي بيروت، ١٩٨٦م، ١٠٥ص

٢٣ السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص ٣٥٧ .

٢٤ شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، مكتبة الرياض الحديثة بالرياض، د.ت ( ٢ / ٧٨ )

٢٥ سيوييه، الكتاب، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر، ط١، ١٣١٦هـ ( ١ / ٢٢٩ ) .

الذي دل عليه، كقولك : ضربت زيداً ضرباً شديداً، وأما للتأكيد كقولك : ضربت زيداً ضرباً، وحركته تحريكاً، وإنما صار تأكيداً؛ لأنه ليس فيه من الفائدة إلا ما في قولك : ضربت وحركت. " ٢٦

أما الغرض من المفعول المطلق المبين للنوع، فهو بيان نوع الحدث الذي دل عليه عامله زيادةً لما أفاد المفعول المطلق من التوكيد. ٢٧

والمفعول المطلق المبين للنوع يكون على واحد من ثلاثة أحوال :

١. أن يكون مضافاً : أي بإضافة المصدر أو اسمه إلى نكرة ومثل له سيبويه " قعد قعدةً سوء " ٢٨ أو إضافته إلى معرفة نحو : ضربت ضرب الرئيس، وإذا قلت : ضربته ضرب زيد عمرًا، وضرب الأمير اللص، فالمعنى : ضربته ضرباً مثل ضرب الأمير اللص، ولا يجوز انتصابه على حد ضربته ضرباً؛ لأني لا أفعل فعل غيري، ولكن قد أفعل مثل فعله، ٢٩ فالمضاف هنا يفيد معنى التشبيه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾ ٣٠ أي : شرباً مثل شرب الهيم. ٣١

٢. أن يكون موصوفاً : ليبين نوع الحدث الذي دلّ عليه العامل نحو : سرت سيراً حسناً وضربت ضرباً شديداً ، ف(شديداً)، نعت وبيان للضرب. ٣٢

٣. أن يكون معرفاً بأل العهدية : نحو قولك : اجتهدت الاجتهاد ، وضربته الضرب. ٣٣

### ثالثاً: المفعول المطلق المبين لعدد عامله

وهذا النوع هو أحد أنواع المفعول المطلق، قال ابن يعيش: ويذكر لزيادة فائدة على ما في الفعل نحو قولك : ضربت ضرباً وضربتين، فالمصدر ههنا دل على الكمية؛ لأن بذكره عرفت عدد الضربات، ولم يكن ذلك معلوماً من الفعل. ٣٤

٢٦ سيبويه، الكتاب ( ١ / ٢٢٩ ) في الهامش.

٢٧ خالد الأزهرى، شرح التصريح ( ١ / ٣٢٣ )، والسجاعي، حاشية السجاعي، ص ١٦٧.

٢٨ سيبويه، الكتاب ( ١ / ٣٥ ) .

٢٩ الجرجاني، المقتصد ( ١ / ٥٨٨ ) .

٣٠ سورة الواقعة : الآية ٥٥ .

٣١ الرضي، شرح الكافية ( ١ / ١١٥ )، والخضري، حاشية الخضري ( ١ / ١٨٧ ) .

٣٢ وابن عقيل، شرح ابن عقيل ( ٢ / ١٧٢ )، والخضري، حاشية الخضري ( ١ / ١٨٧ ) .

٣٣ الأشموني، شرح الأشموني ( ٢ / ٣١٨ ) والفاكهي، شروح الحدود النحوية، ص ١٠٥ .

٣٤ ابن يعيش، شرح المفصل ( ١ / ١١١ ) .



والمبين للعدد يجيء مصدرًا يدل على عدد المرات، نحو قوله: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾<sup>٣٥</sup>، أو مجردًا عن التمييز، نحو: ضربته ألقًا،<sup>٣٦</sup> ويجوز أن يكون المجرد صفة لمصدر محذوف، أي ضربًا ألقًا. ويكون الغرض من المبين للعدد هو بيان عدد مرات حصول الحدث مع إفادة التوكيد لأن التوكيد لازم في المفعول المطلق مطلقًا.<sup>٣٧</sup>

#### رابعًا: المفعول المطلق النائب عن الفعل

قال السجاعي: "إن المصدر مؤكد ومبين للنوع، أو العدد وبدل من اللفظ بالفعل،"<sup>٣٨</sup> وإلى ذلك ذهب جماعة من النحاة المتأخرين والمحدثين - على رأس الخضري والصبان - إذ عدوا المفعول المطلق النائب عن فعله قسمًا، وتابعهم في ذلك من المحدثين الأستاذ عباس حسن، والدكتور فاضل السامرائي وغيرهما،<sup>٣٩</sup> إذ جعلوا نيابة المصدر عن فعله، أحد الأغراض التي يؤديها المفعول المطلق،<sup>٤٠</sup> كما أن استعمال النائب عن فعله، يفيد الاختصار مع إعطاء معنى التوكيد، فيعطي المعنى المراد من المفعول المطلق فضلًا عن معنى فعله. كما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ﴾<sup>٤١</sup>.

يقول الزمخشري: "أصله فاضربوا الرقاب ضربًا. فحذف الفعل، وقدم المصدر، فأنيب منابه مضافًا إلى المفعول وفيه اختصار مع إعطاء التوكيد."<sup>٤٢</sup>

<sup>٣٥</sup> سورة النور: الآية ٤.

<sup>٣٦</sup> الرضي، شرح الكافية (١ / ١١٥)، و الرضي، الوافية في شرح الكافية، تحقيق: عبد الحفيظ شلبي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٣م، ص ٨٠.

<sup>٣٧</sup> حاشية الصبان (٢ / ١١٠)، والنحو الوافي (٢ / ٢٠٨ - ٢٠٩).

<sup>٣٨</sup> حاشية السجاعي، ص ١٧١.

<sup>٣٩</sup> عباس حسن، النحو الوافي (٢ / ٢٢٠)، هامش (٢)، ود. جوزيف إلياس، وجرجس ناصيف، الكافي في الصرف والنحو والإعراب، ط ١، دار العلم للملايين بيروت، ١٩٩٨م، ص ٢٨٦.

<sup>٤٠</sup> الغلاييني، الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية بيروت، ط ٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م (٣ / ٢٩).

<sup>٤١</sup> سورة محمد: الآية ٤.

<sup>٤٢</sup> الزمخشري، أبو القام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشاف، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، المكتبة العبيكان بالرياض، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م (٤ / ٣١٩).

### المبحث الثاني : نماذج تطبيقية في الأربعين النووية

قد ورد المفعول المطلق في الأحاديث الأربعين في مواضع قليلة، وفيها ذكر المفعول المطلق لبيان نوع العامل المذكور، وبيان عدد العامل المذكور، وفيها أيضا ذكر المفعول المطلق وعامله محذوف لمعنى التوكيد والاختصار.

#### جدول ١ : المفعول المطلق ودلالاته

الشواهد	العدد	دلالة المفعول المطلق أو نائبه
الحديث ٢١ : (قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ)	٢	مبين لنوع العامل
الحديث ٢٨ : وَعَظَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ...		
الحديث 4 : (إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً)	٤	مبين لعدد العامل
الحديث 16 : قَالَ: لَا تَعْضَبْ، فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: لَا تَعْضَبْ		
الحديث ٣٥ : قال رسول الله... وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ		
الحديث 37 : (كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ )		
الحديث 23 : (وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَانِ)	١	التوكيد والاختصار

#### ١- المفعول المطلق المبين لنوع العامل وتوكيده

قد ورد المفعول المطلق مبيناً لنوع العامل وتوكيده، وذلك في موضعين.

وذلك في الحديث الحادي والعشرين عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>٤٣</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ؛ قَالَ: قُلْ: (أَمَنْتَ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتَ) . رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ<sup>٤٤</sup>

إعراب الجملة : (قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك)، (قل) فعل أمر، (لي) اللام حرف جر للتعدية،  
والياء ضمير المتكلم في محل جر باللام. (في الإسلام) حرف جر بمعنى عن واسم مجرور. (قولاً) مفعول مطلق  
منصوب أو مفعول به. (لا) حرف نفي. (أسأل) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. (عنه) عن  
حرف جر، والهاء ضمير في محل جر. (أحدًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (غيرك) غير :  
بدل من (أحدًا) منصوب، أو اسم منصوب على الاستثناء وهو مضاف، والكاف ضمير في محل جر مضاف  
إليه. وجملة (لا أسأل عنه أحدًا غيرك) في محل نصب صفة المفعول النكرة.

الشاهد : (قولاً) حيث جاء المفعول المطلق موصوفاً للجملة (لا أسأل عنه أحدًا) لبيان نوع الحدث الذي دلّ  
عليه العامل (قل) مع توكيده، يعني : " قل لي قولاً جامعاً مانعاً أكتفي به علماً وعملاً، لا أحتاج إلى أن أسأل  
عنه أحدًا غيرك أو بعدك. وصيغة السؤال تدل على حب وشغف لمعرفة الجواب."<sup>٤٥</sup>

وينبغي لطالب العلم أن يكون ذكياً في اختيار سؤاله خاصة إن كانت فرصة الجواب لا تنهياً في كل  
الأحيان، ولذلك فإن سؤال سفيان رضي الله عنه من هذا النوع الذكي الذي يختلف عن أسئلة الناس. سؤاله كان  
مختصراً هاماً وإجابته تجمع فوائد عديدة.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٣</sup> سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب الحارث بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي بن منبه. ترجمته في : ابن  
قانع، معجم الصحابة، ضبط وتعليق : أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، دون تاريخ (١/٣٠٨)،  
والبغوي، معجم الصحابة، دراسة وتحقيق : محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الحكيني، ط ١، مكتبة دار البيان بالكويت، سنة  
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م (٣/١٩٨).

<sup>٤٤</sup> مسلم : رقم ٢٨

<sup>٤٥</sup> عقيل بن سالم الشمري، تعليقات تربوية على الأربعين النووية، الحديث الحادي والعشرين، د.ط، د.ت، د.ص.

ومثيله في الحديث الثامن والعشرين : عَنْ أَبِي بَجِيحٍ الْعَرَبِيَّ بْنِ سَارِيَةَ<sup>٤٧</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ... رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>٤٨</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ. الجملة (وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً) إعرابها : (وعظنا) : فعل ماضٍ، (نا) : ضمير متصل في محل نصب مفعول به، (رسول) : فاعل مرفوع، وهو مضاف، (الله) : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، (موعظة) : نائب عن المفعول المطلق منصوب.

الشاهد : (موعظة) يكون نائبًا عن المفعول المطلق؛ لأنه اسم المصدر، ومصدره الأصلي (الوعظ) أي: النصيح والتذكير بالعواقب، وتنوينها وتنكيرها للتعظيم؛ أي موعظة جليلة،<sup>٤٩</sup> كما يدل عليه رواية : (موعظة بليغة)<sup>٥٠</sup> ومن الملاحظ أن النائب عن المفعول المطلق هنا يفيد بيان نوعه؛ لأنه وُصِفَ بصفة مفردة في الرواية الأولى (بليغة)، أو وُصِفَ بصفة جملة (وجلّت منها القلوب وذرفت منها العيون) في الرواية الأخرى. ووصف كلمة موعظة بجملة (وجلّت منها القلوب وذرفت منها العيون) يدل على عظم هذه الموعظة وعلى أهميتها وعلى تأثيرها الكبير في نفوس الصحابة.

<sup>٤٦</sup> عقيل بن سالم الشمري، المرجع نفسه، د.ص.

<sup>٤٧</sup> العرياض معناه : الطويل، وقيل : الشديد، وقيل : الجلد المخاصم، ثم جعل علمًا. ابن سارية السلمي : من بني سليم بن منصور، وكان من أهل الصُّفَّة، وهم جماعة من الصحابة فقراء غرباء. أسلم قديمًا وكان يقول : أنا رابع الإسلام أي أنا رابع من أسلم. نزل بالشام، وسكن حمص، وكان من العابدين، وكان من البكائين. مات في الشام سنة خمس وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان، ومروياته واحد وثلاثون حديثًا. ترجمته في : أبو نعيم، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر بالرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص ٢٢٣٤ برقم ٢٣٤٣، وابن علان، المعين على معرفة الرجال المذكورين في كتاب الأربعين للنووي، تحقيق : محمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص ٧٩.

<sup>٤٨</sup> أبو داود : رقم ٤٦٠٧، الترمذي : رقم ٢٦٦ .

<sup>٤٩</sup> ابن حجر، الفتح المبين بشرح الأربعين، تحقيق : أحمد جاسم محمد وآخرون، دار المنهاج ببيروت، ط٢، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩، ص ٤٧٠.

<sup>٥٠</sup> أخرجها أبو داود (٤٦٠٧)، وابن ماجه (٤٢).

"وفي قول العرياض بن سارية - وهو أحد البكائين- (وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون) دليلٌ على الوشيجة الرابطة بين القلوب الواجفة والعيون الذارفة."<sup>٥١</sup> "وينبغي للعالم أن يعظ أصحابه، ويذكرهم، ويخوفهم بما يفهمهم في دينهم وديناهم، ولا يقتصر لهم على مجرد معرفة الأحكام والحدود والرسوم، وأنه ينبغي المبالغة في الموعظة؛ لترقيق القلوب، فيكون أسرع إلى الإجابة."<sup>٥٢</sup>

## ٢- النائب عن المفعول المطلق المبين لعدد العامل وتوكيده<sup>٥٣</sup>

ورد في الأربعين النووية النائب عن المفعول المطلق مبيّنًا لعدد العامل وتوكيده، وذلك في أربعة موضعًا. ومنها في الحديث السابع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى، قال: ( فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ... ) رواه البخاري<sup>٥٤</sup>، ومسلم<sup>٥٥</sup>.  
قد أشار أحد العلماء إلى أن الضمير في جملة (كتبها الله...) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، أما لفظ (عشر) يكون مفعولا ثانيا منصوبا وهو مضاف<sup>٥٦</sup>.  
وترى الباحثة أنها نائب مفعول مطلق وهو مضاف، وأصله: كتبها الله عنده كتابةً عشر حسانات. ويكون إعرابه: أنه منصوب لنيابة المصدر المحذوف.

<sup>٥١</sup> محمد عمر دولة، المعاني التربوية في الأربعين النووية، دراسات دعوية، العدد ١٠، يوليو ٢٠٠٥، ص ٥٣.

<sup>٥٢</sup> ابن حجر، الفتح المبين بشرح الأربعين، ص ٤٧٠.

<sup>٥٣</sup> عباس حسن، النحو الوافي (٢ / ٢٢٠).

<sup>٥٤</sup> البخاري: رقم ٦٤٩١.

<sup>٥٥</sup> مسلم: رقم ١٣١.

<sup>٥٦</sup> حسنى عبد الجليل يوسف، إعراب الأربعين حديثًا النووية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع بالقاهرة، ط ١، ١٤٢٤هـ-

ذهب العلامة عباس حسن إلى أن الأنواع التي تصلح للإنباط منها العدد الدال على المصدر المحذوف نحو : يدور عقرب الساعات في اليوم واللييلة أربعًا وعشرين دورة، ويدور عقرب الدقائق في الساعة ستين دورة. والأصل : دورانًا أربعًا وعشرين دورة ، ودورانًا ستين دورة. حذف المصدر وناب عنه عدده.<sup>٥٧</sup>

الشاهد : (عشر) حيث حُذِفَ المصدر وذكِرَ العدد؛ لأجل بيان سعة رحمة الله لعباده وعدم حدود عطائه. إذا ذُكِرَ المصدر (كتابةً) لَانْصَرَفَ فكر السامع إلى توكيد كتابة الحسنات مرة ثانية بعد ذكره سابقًا في ( إنَّ الله كتب الحسنات والسيئات... ) إلا أنَّ هذا الحديث حقيقةً يركِّز كثيرًا على ذكر عدد الثواب أو الحسنات التي أجزاها الله الرحيم لفاعل الخيرات. فذكر العدد لانصراف فكر السامع إلى كثرة الثواب والأجر ومضاعفته لمن يريد. وكذلك يكون هذا الكلام تشجيعًا للسامع لطاعة الله وترك المعصية وترغيبًا للحصول على الحسنات المضاعفة.

ومثله الحديث الخامس والثلاثين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (التَّقْوَى هَاهُنَا، وَوَيْشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ.<sup>٥٨</sup>

إعراب الجملة (يشير إلى صدره ثلاث مرات) : (يشير) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، (إلى) حرف جر، (صدره) اسم مجرور وهو مضاف، والضمير في محل جر مضاف إليه، (ثلاث) نائب مفعول مطلق منصوب وهو مضاف، (مرات) مضاف إليه مجرور وهو تمييز العدد.

الشاهد : عدد المصدر (ثلاث) ينوب عن المصدر ويعطى حكمه في كونه منصوبا على أنه مفعول مطلق ؛ لبيان عدد إشارة الرسول صلى الله عليه وسلم بيده إلى صدره ؛ للتوكيد على أهمية التقوى بالقلب.

<sup>٥٧</sup> عباس حسن، النحو الوافي ( ٢ / ٢١٧).

<sup>٥٨</sup> مسلم: رقم ٢٥٦٤.

أي : " أن الأعمال الظاهرة لا تحصل بها التقوى، وإنما تحصل بما يقع في القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته. فمن ثم كان نظر الله تعالى بمعنى مجازاته ومحاسناته على ما في القلب من خير وشر دون الصور الظاهرة؛ إذ الاعتبار في هذا كله بالقلب،" <sup>٥٩</sup> كما أفاده قوله □ : (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، وألا وهي القلب). <sup>٦٠</sup>

### ٣- المفعول المطلق النائب عن الفعل

ومن دلالات هذه الصورة :

#### التوكيد والاختصار <sup>٦١</sup>

إن استعمال النائب عن فعله قد يفيد الاختصار مع إعطاء معنى التوكيد، فيعطي المعنى المراد من المفعول المطلق فضلاً عن معنى فعله. وذلك يكون عند حذف الفعل المقصود به الخبر أو الطلب، ويكون المصدر بدلاً منه. قد ورد المفعول المطلق النائب عن الفعل المحذوف في الأربعين النووية في موضع واحد.

وشاهده كما في الحديث الثالث والعشرين : عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □ (الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ : تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. <sup>٦٢</sup>

الشاهد : (سبحان الله)، (سبحان) نائب عن المفعول المطلق منصوب وهو مضاف، وفعله محذوف تقديره : تسبح الله تسبيحاً، و(الله) مضاف إليه مجرور.

<sup>٥٩</sup> ابن حجر، الفتح المبين بشرح الأربعين، ص ٥٦١.

<sup>٦٠</sup> البخاري : رقم ٥٢، ومسلم : رقم ١٥٩٩.

<sup>٦١</sup> عباس حسن، النحو الوافي ( ٢ / ٢٢٠).

<sup>٦٢</sup> مسلم : رقم ٢٢٣

قد ورد كلمة (سبحان) في موضعين في هذا الحديث، و " (سبحان) اسم المصدر وهو التسبيح، وقيل بل هو مصدر؛ لأنه سمع له فعل ثلاثي، وهو من الأسماء اللازمة للإضافة وقد يفرد، وإذا أفرد منع م ن الصرف للتعريف وزيادة الألف والنون كقوله :

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ الْفَاحِشَ<sup>٦٣</sup>

وقد جاء منوناً كقوله :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا نَعُودُ بِهِ وَقَبْلَ سَبْحِ الْجُودِيِّ وَالْجَمْدِ<sup>٦٤</sup>

وهذا البيت يدل على أنه مصدر لا اسم مصدر لوروده منصرفاً، وهو من الأسماء اللازمة للنصب على المصدرية، والناصب له فعل مقدر.<sup>٦٥</sup> "

والقاعدة تقول بأن يحذف عامل المصدر وجوباً إذا كان المصدر بدلاً من فعله؛ لأنه لا يُجمع بين البديل والمبدل منه. وحذف الفعل المقصود به الخبر، وذكر الاسم المصدر (سبحان الله)؛ لأن دلت قرينة على عامله، كما أفادت كذلك نيابة المصدر عن فعله الاختصار وإعطاء معنى التوكيد، ومعناه : تنزيهاً لله وبراءة له مما لا يليق به.

### الخاتمة والنتائج:

والخلاصة أنه ظهر لنا أن المفعول المطلق في الأربعين النووية قد يدل على بيان نوع العامل وتوكيده، وبيان عدد العامل وتوكيده، والتوكيد والاختصار. قد ورد المفعول المطلق لبيان نوع العامل المذكور في اثنين موضعين، وبيان عدد العامل المذكور في أربعة مواضع ، والمفعول المطلق وعامله محذوف لمعنى التوكيد والاختصار في موضع واحد .

<sup>٦٣</sup> السيوطي، الاشباه والنظائر، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية ببيروت، ط ١، ١٩٩٩م (١٠٩/٢)

<sup>٦٤</sup> البيت من البسيط، وهو لورقة بن نوفل. ورقة بن نوفل مبشر الرسول (ص)، تحقيق: غسان عزيز حسان، دار الكتب العلمية ببيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ص ١٣٣، والأصفهاني، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء، الدار التونسية للنشر ودار الثقافة ببيروت، ط ٦، ١٩٨٣م، (١١٥/٣).

<sup>٦٥</sup> السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب والمكتون، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجددة، ط ٣، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م (١ / ٢٦٠-٢٦٦).



أتمنى أن يكون هذا البحث مفيداً للمجتمع الماليزي خاصةً في أن الدعاة والمهتمين بشرح الأحاديث النبوية الشريفة إذا وقفوا على أهم الدلالات المستخدمة في حديث النبي (ص) في أحاديث الأربعين النووية وأدركوا قيمتها وأثرها في المجتمع. وأتمنى للباحثين أن يوسعوا دراسة الأحاديث النبوية من خلال الجوانب النحوية والصرفية والدلالية ليضيف إضافة حقيقية إلى المكتبة اللغوية والإسلامية.

### المصادر والمراجع

١. ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، ط ١، دار الأمل مكتبة الكندي بالأردن، ١٩٨٨ م.
٢. ابن الحاجب، الكافية في النحو، مطبوع مع شرح الرضي الاستربادي، دار الكتب العلمية بيروت، د.ت.
٣. ابن حجر، الفتح المبين بشرح الأربعين، تحقيق: أحمد جاسم محمد وآخرون، دار المنهاج بيروت، ط ٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
٤. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث بالقاهرة، ط ٢٠، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م.
٥. ابن علان، المعين على معرفة الرجال المذكورين في كتاب الأربعين للنووي، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
٦. ابن قانع، أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٢٧٥-٣٥١هـ)، معجم الصحابة، ضبط وتعليق: أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراقي، مكتبة الغرباء الأثرية، دون تاريخ.
٧. ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، مكتبة الرياض الحديثة بالرياض، د.ت.
٨. ابن هشام الأنصاري، الجامع الصغير في النحو، تحقيق: أحمد محمود الهوميل، سلسلة روائع التراث (٢) الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٠ م.

٩. ابن هشام ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، ط١، سنة ١٩٩٥م.
١٠. ابن يعيش، أبي البقاء يعيش بن علي ابن يعيش الموصلية(ت٦٤٣هـ) ، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، دون تاريخ.
١١. أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط٢ منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق ، ١٩٨١م
١٢. أبو سعيد محمد عبد المجيد، النحو العربي الشامل من خلال القرآن، ط١، مركز البحوث الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م.
١٣. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني (٣٣٩هـ-٤٣٠هـ) معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر بالرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٤. الأصفهاني، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء، الدار التونسية للنشر ودار الثقافة ببيروت، ط٦، ١٩٨٣م.
١٥. البغوي، معجم الصحابة، دراسة وتحقيق : محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان بالكويت، سنة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٦. تمام حسان ،اللغة العربية معناها ومبناها، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م،ص ١٩٨
١٧. الجرجاني، الجمل، تحقيق: علي حيدر، دمشق، د.ط، ١٩٧٢م .
١٨. الجرجاني، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، المطبعة الوطنية، عمّان - الأردن ١٩٨٢م.
١٩. جوزيف إلياس، وجرجس ناصيف، الكافي في الصرف والنحو والإعراب، ط١، دار العلم للملايين ببيروت، ١٩٩٨م.
٢٠. حسنى عبد الجليل يوسف، إعراب الأربعين حديثًا النووية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع بالقاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢١. حقي إسماعيل إبراهيم، رتبة المفاعيل في النحو العربي بين الثبوت والتصرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣م.
٢٢. خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، دون تاريخ.
٢٣. الرضي، رضي الدين الأستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي (ت ٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت، دون تاريخ.
٢٤. الرضي، الوافية في شرح الكافية، تحقيق: عبد الحفيظ شلي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٣م.
٢٥. الزمخشري، أبو القام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشف، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، المكتبة العبيكان بالرياض، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢٦. السجاعي، أحمد السجاعي (ت ١١٩٧هـ)، حاشية السجاعي على شرح القطر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، دون تاريخ.
٢٧. السيوطي، الأشباه والنظائر، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية ببيروت، ط ١، ١٩٩٩م.
٢٨. السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب والمكتون، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجددة، ط ٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٢٩. السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٠. الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، د.ت.
٣١. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط ٣، دون تاريخ.
٣٢. علي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مكتبة النهضة المصرية د.ت.
٣٣. الغلاييني، الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية ببيروت، ط ٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٤. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر بعمان، ط ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٣٥. الفاكهي، عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي (ت ٩٧٢هـ)، شروح الحدود النحوية، (ت ٩٧٢هـ) تحقيق: د. زكي فهمي الالوسي، دار الكتب - الموصل، ١٩٨٨م.
٣٦. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة والسيد شحاتة، دار نهضة بالقاهرة، سنة ١٩٥٦م.
٣٧. محمد الدمياطي الشافعي الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، الطبعة الأخيرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ١٩٤٠م.
٣٨. محمد عمر دولة، المعاني التربوية في الأربعين النووية، دراسات دعوية، العدد ١٠، يوليو ٢٠٠٥م.
٣٩. نور الدين عبد الرحمن الجامي، الفوائد الضيائية، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: د. اسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ببغداد، ١٩٨٣.